

بلاغ صحفي 2 مارس 2016

المغرب فاعل حيوي ومدافع عن حكمة منفتحة، شمولية وتضامنية للإنترنت.

مراكش، عاصمة عالمية للإنترنت خلال أسبوع

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة نصره الله، يحتضن المغرب بمدينة مراكش، من 5 إلى 10 مارس 2016، الاجتماع الخامس والخمسين لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان-ICANN). وتعد هذه المنظمة مؤسسة ذات أهداف غير ربحية، وهي مكلفة بإسناد أسماء المجال وأرقام الإنترنت وتسهر على سلامة واستقرار التنسيق العالمي لنظام التحديد الفريد للإنترنت. كما تسهر كذلك، على إدارة مجموعة من الموارد الأساسية للإنترنت من قبيل عناوين بروتوكول الإنترنت (IP) ونظام خوادم أسماء المجال الجدي الذي بفضلته تعمل أسمال المجال.

ويكتسي الاجتماع الـ55 للإيكان بمراكش، الذي يجمع حوالي 2000 مندوب، والذي تستضيفه محليا الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، أهمية قصوى لكونه ينعقد في مرحلة حاسمة من تاريخ المنظمة، إذ من المنتظر أن يشهد هذا الملتقى الهام التوصل إلى اتفاق تاريخي حول صيغة جديدة لحكمة المنظمة.

تقوم الإيكان لحد الآن، بتدبير وظائف هيئة أرقام الإنترنت المخصصة (إيانا - IANA) وهي وظائف تقنية حيوية للإنترنت في إطار عقد مع وزارة التجارة الأمريكية. وتروم المشاورات الجارية التوصل إلى تدبير مستقل لهذه الوظائف قبل 30 شتنبر 2016، تاريخ انتهاء العقد الجاري بين الإيكان والإدارة الأمريكية.

ويعرف هذا الاجتماع بتنظيم مجموعة من اللقاءات على هامشه:

- اجتماع منظم من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي في 6 مارس 2016 حول : "المبادرة حول مستقبل الإنترنت، حوار إفريقي حول الاقتصاد الرقمي : تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص ودعم تنمية التكنولوجيا الرقمية"
- اجتماع الوزراء الأفارقة للتكنولوجيات الحديثة برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي في 6 مارس 2016
- الاجتماع الحكومي الثالث العالي المستوى الذي سيعرف مشاركة عدد من وزراء الاقتصاد الرقمي. يتم عقد هذا الاجتماع بتعاون مع الأيكان، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي.

كما يتزامن هذا الاجتماع أيضا مع مغادرة الرئيس الحالي للأيكان السيد فادي شحادة للمنظمة التي يرأسها منذ 2012.

وسيخلفه في هذا المنصب السيد كوران ماري، المدير الحالي للهيئة السويدية للبريد والمواصلات، والذي سيعمل على قيادة مخطط التغيير بالأيكان.

ولمواكبة تنظيم هذا الاجتماع، تم تأسيس لجنة وطنية مكونة من ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، وقطاعات وزارية أخرى ومؤسسات عمومية بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

أنشطة الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على هامش الاجتماع الـ 55 للأيكان

قامت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بمجموعة من الأنشطة واللقاءات تحضيريا للاجتماع الـ 55 للأيكان، وذلك بغية تحسين مستوى وتدبير ومواكبة تطور أسماء المجال « .ma »

1- توقيع منطقة « .ma » عبر DNSsec في 19 فبراير 2016

حيث سيكمن هذا التوقيع من تحسين مستوى أمن منطقة DNS « .ma ». ويعتبر DNSsec امتدادا لبروتوكول DNS، تم إحداثه لتحسين نظام الـ DNS ضد كل الأعطاب وعمليات القرصنة المحتملة التي قد تؤدي إلى إعادة توجيه مستعملي نظام DNS مخترق إلى مواقع أخرى محرفة. وبذلك يهدف DNSsec إلى تأمين سلامة وصحة تسجيلات DNS وإدخال التوقيعات الالكترونية، حيث إن جميع الردود لها توقيع إلكتروني تمكن خادم DNS من التحقق من التوقيع وتأمين المحتوى.

2- إحداث نسخة من L-Root بالمغرب

تشجع الأيكان الفاعلين عبر العالم استضافة نسخة من L-Root في شبكاتهم بهدف توفير الأمن والاستقرار لنظام DNS. توجد حاليا 240 نسخة من هذا النظام موزعة حول العالم منها 11 في إفريقيا.

ويستضيف المغرب الخادم الثاني (L-Root Server) بشمال إفريقيا بعد تونس. وهي مبادرة من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مصادق عليها من طرف الأيكان. وتتم هذه العملية بتظافر جهود الفرق التقنية لكل من الأيكان والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بدعم من السجل الإفريقي (AFRINIC). وستمكن هذه العملية من تحسين جودة طلبات DNS لمستعملي الإنترنت المغاربة.

3- توقيع اتفاقية مع الأيكان

في إطار استراتيجية الأيكان الهادفة إلى تعزيز مشاركة إفريقيا في أنشطتها، وانسجاما مع أنشطة الشراكة وتبادل التجارب التي تقوم بها الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات من أجل تطوير علاقات التعاون مع نظيراتها من الهيئات الإفريقية، ستقوم الوكالة بتوقيع اتفاق تعاون مع الأيكان. يهدف هذا الاتفاق إلى تطوير التنسيق بين الطرفين خصوصا في ميدان أسماء المجال ومشاركة الوكالة في أشغال الأيكان.

ويشمل هذا الاتفاق على وجه الخصوص:

- تدبير الموارد الحيوية للإنترنت، لا سيما تطوير صناعة أسماء المجال في المغرب؛
- تحديد وتنفيذ برامج للتكوين، والإعلام والتوعية لصالح الدول الإفريقية؛
- تبادل المعلومات حول أفضل الممارسات في حكمة شبكة الإنترنت؛
- التوعية بالرهانات المتعلقة بمهام الأيكان وتعزيز الكفاءات وتطوير المشاركة في أجهزة الأيكان.

4- استضافة والمساهمة في تنظيم المنتدى الإفريقي لنظام أسماء المجال من 4 إلى 6

مارس بمراكش

تقوم المنظمة الإفريقية لأسماء مجال المستوى الأعلى (AFTLD) بشراكة مع مجتمع الإنترنت (ISOC) والأيكان، بتنظيم المنتدى الإفريقي لنظام أسماء المجال خلال الفترة المذكورة بمراكش باستضافة من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

يجمع هذا المنتدى الفاعلين الأفارقة في ميدان الإنترنت للتداول في سبل تنمية صناعة أسماء المجال في القارة الإفريقية وتبادل التجارب حول هذا الموضوع. ويعتبر هذا المنتدى رابع اجتماع بعد اجتماعات دوربان (جنوب إفريقيا)، أبوجا (نيجيريا) ونايروبي (كينيا).